

منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان (دراسة تحليلية)

أستاذ مساعد - كلية التربية
جامعة الزعيم الازهري

د. عواطف محمد آدم سليمان الخمجان

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافر معايير المنهج العلمي بمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان والمتمثلة في: الأهداف _ المحتوى _ الوسائل والطرائق - الإمكانيات والتقويم وما تتطلبه هذه المعايير من تنظيم وإستمرارية وتتابع وأخيراً الزمن المتاح والإمكانيات المتوفرة لتدريس المنهج وتحديد أوجه القصور فيه على أمل أن تقدم النتائج الى الجهات المختصة لوضع المعالجات. وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة ستة عشر فرداً تم إختيارهم عمدياً من خبراء المناهج والأساتذة الذين سبق لهم تنفيذ المنهج قيد الدراسة ومائة وخمسون طالباً من الجنسين تم إختيارهم عشوائياً من الذين يدرسون المنهج موضوع الدراسة بكل المستويات بكليات التربية مرحلة الأساس في ثلاثة جامعات سودانية حكومية هي جامعة الخرطوم وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة نيالا . وتم استخدام الإستبانة والمقابلات الشخصية والإتطلاع علي المراجع والكتب وتحليل الوثائق والمستندات، وتم تحديد المحاور الرئيسية للإستبانة وإستمارة المقابلة الشخصية بناءً على معايير المنهج الرئيسية ولمعالجة البيانات استخدمت النسب المئوية ومعادلة سيرمان - براون والوسط الحسابي. وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها : أن هنالك عدة عوامل قد تداخلت لتشكل أوجه القصور في منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالجامعات السودانية الحالي أهمها: عدم إشراك لجان من المتخصصين والخبراء الرياضيين في وضع المنهج . كما إن أهداف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس لم تصاغ بوضوح ومن الصعب قياسها. ولا تخدم الغرض العام للتربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية : منهج التربية الرياضية - كليات التربية - مرحلة الأساس - السودان

Abstract:

Educators agree that the teacher is the cornerstone of the educational process, so must be prepared in such a way that it is not one of the obstacles to the curriculum . whereas the success of the educational process is based on the extent to which the goals of the educational process are defined and clear, the most important of which is change in the behavior of learners, the curriculum for

preparing the teacher of the basic stage includes specific goals and shows a type of content selection and organization, and certain patterns needed to serve goals that society needs, and finally, a clear program of evaluation. The study dealt with the aforementioned axes, indicating the importance of the subject of the study and the reasons for choosing the study problem, objectives, assumptions and basic axioms, explaining the terms, and then concluding with the most important findings.

Key words : Physical education curriculum – Collages of education – Base stage Sudan PPh

المقدمة :

أشار التربويون الى ان مرحلة الأساس تُعد من أهم المراحل التعليمية التي توليها السياسات التربوية أهمية متميزة لدورها الفعال في إعداد الفرد وإختبار قدراته واستعداداته . وبما أن المنهج عادةً يجب ان يحقق أغراضاً ذات أهمية عظمى في العملية التربوية وحيث أن منهج التربية الرياضية بكليات التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس لا يخرج عن هذه الحقيقة فهذا يحتم بناؤه على أساس واضحة وتخطيط سليم يطابق أغراض وتخطيط المحاور الأساسية للمنهج المتمثلة في الأهداف، المحتوى الوسائل والطرق والتقويم. والتربية الرياضية بمفهومها المتطور ووفقاً للتغير الجذري بها الذي اتسع ليشمل جميع ألوان النشاطات التي تنمي وتقوي الفرد وإستعداداته وسلوكه حتى يعيش حياة نافعة لمجتمعه، صارت في صورتها الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية العامة وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الإيجابي، إذ تزوده بالخبرات والمهارات الواسعة وتساعد على التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسيرة العصر في تطوره ونموه، مما يؤكد انها وسيلة تربوية هامة تسهم في تحقيق اهداف المدرسة والمجتمع . كما أن معلم التربية الرياضية بمرحلة الأساس منوطاً به تنمية شخصية المتعلم في جميع مجالات نموها العقلية والوجدانية والإجتماعية والجسمية، والنفسحركية لذا يجب ان يكون مُعداً إعداداً سليماً.

مشكلة البحث :

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام وأبعادها المختلفة من مناهج وكتب ووسائل ومباني مجهزة وإدارة مدرسية ناجحة لا تؤدي أكلها ما لم يُهيأ لها معلم كفء مُعداً إعداداً جيداً علمياً وثقافياً ومهنياً يوجه مسارها. لذا أصبح هاجس المؤسسات التربوية المختصة بإعداد المعلم، وضع برامجها الدراسية ومناهج إعداد المعلم بها بطريقة مُمكن المعلم من أداء دوره بطريقة مثلى. ومن يتتبع إعداد معلمي الأساس في السودان يجد أن معلمي المناشط التربوية عموماً لا يتوفر لهم من الدراسات الميدانية الكثير لمعرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج الإعداد هذه للتعرف

على الإتجاهات الحديثة في مجال إعداد معلمي المناشط التربوية وإستخدام التقنيات التربوية بما يكفل تحقيق كفاية عملية لمهمة إعداد الطالب المعلم خاصةً مما يشكل مشكلة حقيقية يمكن معالجتها. وبما أن المنهج وسيلة لا غاية يجب أن يسمح بالتعديل والتكيف وما قد يطرأ من تغيّرات، حتي يرتقي للمستوي المطلوب.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول منهجاً قد لا يكون حديثاً ولكن الحقائق التي صاحبت بدايات مراحل تطبيقه تستوجب الوقوف عندها ليواكب التطور الذي تتطلبه مرحلة الأساس والتغيير المستمر المصاحب لمنهجها الدراسية ومنهج التربية الرياضية كأحد مواد المناشط التربوية الست يجب ان يُظهر مجموعة معايير يجب العمل بمقتضاها عند إختيار المواد الدراسية ومفرداتها، وحين تنظيم الموضوعات وترتيبها في المنهج ، وعند ترتيب الخبرات التعليمية لبلوغ الأهداف المرجوة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى توافر معايير المنهج العلمي بمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان والمتمثلة في: الأهداف _ المحتوى _ الوسائل والطرائق والتقويم وما تتطلبه هذه المعايير من تنظيم وإستمرارية وتتابع وأخيراً الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة والمتاحة لتدريس المنهج وتحديد أوجه القصور فيه لوضع المعالجات.

فروض الدراسة: بنت الباحثة فروض هذه الدراسة على معايير وضع المناهج عموماً فكانت ست فروض: الفرض الأول: ان أهداف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس واضحة ويمكن قياسها. الفرض الثاني: إن محتو منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يتلاءم مع طبيعة الدارسين. الفرض الثالث: إن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب. الفرض الرابع: ان منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوافر له الوسائل والطرائق المطلوبة لتدريسه. الفرض الخامس: إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوافر له الإمكانيات والأجهزة المطلوبة لتدريسه. الفرض السادس: إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم التي يستخدمها. ورأت الباحثة أنها ستحقق هذه الفروض من خلال المحاور التالية: المحور الأول الأهداف ومدى وضوحها، المحور الثاني المحتوى- المحور الثالث الطرائق والوسائل- المحور الرابع الإمكانيات والمعدات - المحور الخامس التقويم .

المصطلحات الأساسية والإجرائية لهذه الدراسة: المنهج :

أورد علي الديري عن Inlow⁽¹⁾ بأنه أي الجهد المركب الذي تخططه المدرسة لتوجيه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة اذا ما أُستثيرت بالتدريس نتج عنها تغيير في سلوك المتعلم كما عرفه حسين قوره⁽²⁾ بأنه جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم وأنواع النشاطات التي يقوم بها تحت إشراف المدرسة داخلها وخارجها من أجل تحقيق الأهداف التربوية السليمة. التربية

الرياضية: يقول محمد جميل عبد القادر⁽³⁾ إنها جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق الأنشطة البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة كليات التربية مرحلة الأساس: أوردت وزارة التربية والتعليم السودانية⁽⁴⁾ هي تلك الكليات التي أنشئت بموجب مؤتمر استراتيجية إعداد المعلمين وتدريبهم المنعقدة في الفترة من 3 - 6 يونيو 1991م حيث تقرر وضع المناهج والمقررات الدراسية المفصلة واللوائح ونظمها وإسلوب التقويم لمعاهد المعلمين والتي تم أنسابها أكاديمياً إلى كليات التربية القائمة حسب التوزيع الجغرافي. مرحلة الأساس: هي مرحلة الثماني سنوات في التعليم العام في السودان الدورة التنويرية لمعلمي الأساس⁽⁵⁾ التحليل: يقول فؤاد أبو حطب⁽⁶⁾ هو تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني والعلاقات بين الأفكار وينقسم إلى تحليل العناصر وتحليل العلاقات وتحليل المبادئ.

لقد خلصت الدراسات المتخصصة في المناهج إلى أن مكونات المنهج عموماً ورغم التنوع في المواد تظل المكونات الأساسية التي يبنى عليها المنهج ثابتة لا تتغير، وعند دراسة منهج بعينه تنتقل المكونات من الصياغة العامة إلى صياغة خاصة بالمنهج المعني وهو ما سينطبق على منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس موضوع الدراسة حيث ترتبط المكونات بخصوصيات المنهج وغاياته وطبيعة المستفيدين منه.

أدبيات الدراسة:

معلم التربية الرياضية: تعتبر كليات التربية مرحلة الأساس أهم مصدر بعد كلية التربية الرياضية جامعة السودان وكلية التربية الرياضية للبنين جامعة النيلين في إعداد معلمي التربية الرياضية بالسودان ويتفق التربويون على أن عملية إعداد معلمي مرحلة الأساس لتدريس مقررات منشط التربية البدنية بمرحلة الأساس تشمل جوانب ثلاث الأول خاص بالأنشطة الرياضية التي يقوم بتدريسها لاحقاً. والثاني بالدراسات التربوية النظرية والعملية التي تمكنه من تنظيم الخبرات التعليمية أثناء عمله اليومي والثالث خاص بحصوله على قدر معين من الثقافة العامة، كما يتفق التربويون أن دروس التربية الرياضية لا تحقق أهدافها ما لم تتوفر لها الإستمرارية والتدرج الطبيعي ومدي نضج الطالب العقلي والبدني والنفسي.

مكونات المنهج في التربية الرياضية:

ويقول عصمت الكردي عن تيلر⁽⁷⁾ إن عناصر المنهج هي: الأهداف - المحتوى - الخبرات - التقويم. وأن هناك أربعة أسئلة تدور حولها المناهج وهي: ما هي الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها؟ ما هي الخبرات التي تساعد على تحقيق وتنظيم الأهداف؟ كيف يمكن للمدرسة أن تنظم هذه الخبرات لتصبح فعالة؟ أي الوسائل يمكنها تحقيق هذه الأهداف؟

أسس بناء المنهج في التربية الرياضية :

يعتمد المنهج في التربية الرياضية عادةً على أسس ثلاثة هي: الأسس الاجتماعية والأسس الفلسفية والأسس النفسية. ويتم التخطيط للمنهج وفقاً لأحمد عمر عبدالله عن كوثر⁽⁸⁾

بمراعاة تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها ثم إتخاذ التدابير اللازمة لبلوغ الأهداف ثم تحديد أولويات تحديد الوسائل وتحديد مدة من الزمن تمكن من بلوغ الأهداف ومن الضروري دراسة التدابير والوسائل والعوامل دراسة علمية تتصل بقوانينها وعناصرها وإيجاد القدرة علي التنبؤ العلمي الذي لا يتوفر إلا عبر المعرفة والخبرة مما يحتم إتباع أهم مبادئ التخطيط المتمثلة في: الخبرات التعليمية - التعاون بين القائمين على التخطيط - الإستمرارية واخيراً المساعدة الفعّالة

خطة التربية الرياضية:

عند التخطيط لأي مشروع رياضي يُحدد الهدف المراد الوصول اليه مع دراسة الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية التي تسهم في تحقيق الهدف، ثم يوضع برنامج زمني يُحدد زمن تنفيذ المشروع وزمن نهايته . ولا تحقق دروس التربية الرياضية هدفها إلا إذا توفرت لبرامجها الإستراتيجية والتدرج تدرجاً طبعياً يتلاءم مع طبيعة ومدي نمو وتطور الطالب العقلي والبدني والنفسي.

الأهداف التربوية في التربية الرياضية :

يقول فؤاد ابو حطب وآمال صادق إن الهدف التربوي هو إحداث تغيير في بعض الأُمَاط السلوكية للتلميذ وللأهداف مصادر تشتق منها وطرق تحديد واضحة حيث تحرص الأهداف التربوية جميعها على تنمية الشخصية من حيث الناحية الجسمية والفلسفية الإجتماعية والخلقية والعلمية.

عند تحديد الأهداف يراعى أن تكون واقعية قابلة للتحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها. أن يشارك في إختيارها أكبر عدد من المهنيين التربويين أن تكون منسجمة مع قيم وفلسفة المجتمع وإحتياجات أهدافه وملائمة لواقع الحياة ومتطلباتها. وللأهداف مستويات ثلاثة وتصنيفات تقوم عليها إذ يربعت عبد المحمود⁽¹⁰⁾ أنها تصنف وفقاً للمجال الإدراكي أو المعرفي أو العقلي والمجال الوجداني أو الإنفعالي والمجال الحركي أو النفسحركي، وتُصاغ الأهداف بحيث تساعد على الإخذ بالقرارات المتصلة بالمنهج.

أهداف التربية الرياضية بالسودان:

عن عفاف عبد الرحيم⁽¹¹⁾ تسعى الرياضة في السودان الى تحقيق الأهداف التالية :

أهداف عقلية وتشمل:

تزويد الطالب بحقائق عن الجسم ووظائف أعضائه ومصادر طاقته وتوضيح العلاقة بين النشاط الرياضي وإحتياجات النمو والمعلومات المصاحبة كالقوانين الخاصة بمختلف الأنشطة والأدوات. والثقافة الرياضية العامة

أهداف بدنية وتشمل:

- 1- ممارسة الحياة الصحية السليمة
- 2- إكتساب الكفاية البدنية في زمن الحرب والسلم
- 3- إكتساب اللياقة البدنية بمختلف عناصرها والجرأة والتحمل
- 4- العناية بالقوام والإهتمام بأوضاعه السليمة في الحركة والسكون

5- تعليم الرياضات الأساسية كألعاب القوى

6- تنمية التوافق العضلي العصبي.

أهداف نفسية:

كضبط النفس وتنظيم الإنفعالات عند الهزيمة أو النصر - تثبيت الميول الرياضية - العناية بالفرد وإقامة المنافسات.

أهداف التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس:

بالرجوع الى محتوى المنهج لإعداد معلمي مرحلة الأساس لم نجد مايفيد صياغة الأهداف الرياضية بل وجدنا تحت عنوان المؤشرات بعض المرتكزات التي بنيت عليها صياغة مفردات المحتوى.

محتوى المنهج في التربية الرياضية :

يقصد به المضامين التي يشتمل عليها علم من العلوم وهو عبارة عن المعلومات الدراسية وما تضمنه من وقائع وحقائق ومعلومات ومفاهيم ومبادئ ونظريات معرفية ومهارات حركية إضافة الى ما ي صاحبها من مُثل وقيّم ومواقف وجدانية وخبرات تعليمية والتي يقصد بها ما يحصل لدى المتعلم من نمو وخبرة نتيجة تفاعله مع المواقف التعليمية والتي هي حويلة يكتسبها نتيجة النشاط الذي يبذله ليتعلم .ويقول ميلود أجادو وآخرين⁽¹²⁾ لكل تخصص علمي أو فني مجال معلوم ومفاهيم متداولة وأصول مقررة وطرائق منهجية معروفة يتبعها المشتغلون به) والتربية الرياضية لا تشذ عن ذلك فهي مادة متطورة واسعة المحتوى متشعبة المجالات ترتبط بكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية وتستمد وجودها من إحتياجات المستفيدين منها الوظائف الأساسية لتحديد محتوى المنهج في التربية الرياضية وتتمثل في إنتقاء الخبرات المناسبة وتنظيمها وفق تسلسلها وتتابعها - الربط بين الخبرات لتحقيق التكامل بين مجالاتها بما يتناسب ومراحل النمو للمتعلمين العقلي وإستعدادهم للتعلم - معرفة أهداف المنهج وبنائها المنطقي ومفاهيمها الأساسية ومعاييرها وطرائقها وترى عفاف عبد الرحيم أنه يجب أن نستخدم في منهج التربية الرياضية معايير إختيار المحتوى وصدق المحتوى ودلالته فيالمجالات ادناه:

- النمو المعرفي في المجال
- إحتياجات العلوم المحددة من الرياضة
- فهم من الرياضة ينبغي تنميته لدى المتعلم
- الإتساق مع الواقع الإجتماعي
- التوازن بين العمق والتوسع
- تحصيل أهداف متعددة
- قابلية المواد للتعلم وتكيفها مع خبرات التلاميذ
- ملاءمة المحتوى لحاجات ورغبات التلاميذ
- التتابع والاستمرارية والتكامل

أساليب تنفيذ المحتوفا التربفة الرياضية وتتمثل في :المدة التي يستغرقها المنهج - التدرج من النظرفى بالتطبففى الى العملى المهارفثم التنظيم وتنوع الطرائق بتنوع الأهداف .
الوسائل أو الطرائق فى التربية الرياضية :مفهوم الطريقة لغة هى المسلك ، أما إصطلاحا فهى أفسر السبل للتعلم وهى وسيلة يستقلها المحتوى لفسل الى الأهداف التربوفى وهمجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تظهر آثارها على منهج التعلم الذى فحققها المتعلمون.

التقوفم فى التربية الرياضية :

أورد الفاضل التفجانف عثمان عن أحمد خاطر وعلى البكان التقوفم فى التربية الرياضية فقصد به معرفة مدى الإستفادة من البرنامج بالنسبة للممارسفن ومدى تأثره على فففر سلوكهم وإكسابهم المهارات الحركفة المتعددة والعادات الصفىة السلىمة . وعادةً نلجأ للتقوفم للتأكد من مدى فحقق الأهداف . وللتقوفم ففائص وخطوات ومجالات متعددة. والتقوفم ففء أساسف فى بنية المنهج وفففر فحسب نوع المنهج المطبق والأسس الفلسفىة له.
الدراسات السابقة ووجه الإستفادة منها:شملت الدراسات العربفة والسودانفة نستعرض منها النماذج التالية:

1. دراسة على الففرى / الإمارات العربفة المتحدة- بعنوان فففل وتقوفم منهج التربية الرياضية بفول الإمارات العربفة المتحدة - هفدت الدراسة الى فففل وتقوفم منهج التربية الرياضية بالإمارات العربفة وففدت الدراسة فى مدارس وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربفة المتحدة . إستفخدم الباحث الدراسة المسفىة كأحد أنماط المنهج الوصفف اسلوباً لفففقق أهداف الدراسة وحدد عفنة البحث عشوائياً من المدرسفن والمدرسات فى دولة الإمارات العربفة المتحدة بلغ حجمها مائة وسبع وثمانمائة مدرساً ومدرسة وإشترط توفر فبرة مفدانفة لا تقل عن خمس سنوات .إستفخدم الإستبانة لتقوفم منهج التربية الرياضية ثم حسب المعاملات العلمفة ففث أشارت الدراسة فى حدود عفنة الدراسة الى أنه فوجد مشاكل عففة صاحبت المنهج بفءاً من الأهداف الى المحتوبوخلص الباحث بأن محتوى الفرس بمهاراته العلمفة والنظرفة لا فففق مع إففافات ومفول ورغبات المتعلمفن .
2. دراسة سامفة رففع محمد : مصر هفدت الدراسة الفففل مكنوات الفففر الحركف فاخل منهج التمرففات الفففة الإفقافة للمرحلة الإعداففة وذلك بمقارنة المساحة الزمنفة المتاحة لمنهج الفففر الحركف لطالبات المرحلة الإعداففة بالمساحة المتاحة لأجزاء محتوى التمرففات ، وأفقتصرت الباحثة على الفففل الزمنى للمنهج - إففمتدت الباحثة آراء الفبراء كمحددات للففل ومفياراً للتقوفم فى فجمع الففانات اضافةً الى الفففل الناقد للباحثة وفوصلتالى أن هناك مشاكل ففعلق بفقوفم المنهج من ففث المحتوى الزمنى والإمكانات والسن المناسب. استفادت الدراسة من أن كل الدراسات

المشار إليها رغم تنوعها واختلاف قضاياها بحكم مجتمعاتها إلا أنها في الغالب قد إتفقت من حيث تناولها لعناصر المنهج الأربعة بالتجزئة والتحليل كعناصر أساسية. لتكوين المنهج وصولاً إلى هدف الدراسة. كما إعتمدت معظم هذه الدراسات في تحديد مجتمع الدراسة عثلاث فئات هي معلمي ومعلمات الكليات المعنية وخبراء التربية الرياضية والطلاب. وتم إختيار العينات في الفئات الأولى عمدياً وفي الفئة الأخيرة عشوائياً. وإستخدمت معظم هذه الدراسات الإستبانة والمقابلات الشخصية ومسح المراجع والكتب كأدوات للبحث ثم خلصت جميعها إلى نتائجها بعد حساب المعاملات الإحصائية الملائمة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: إتمدت الباحثة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي. مجتمع الدراسة: حددته الباحثة من الأساتذة الذين يقع عليهم تنفيذ المنهج قيد الدراسة بكليات التربية منهج اعداد معلمي الأساس وخبراء المناهج والطلاب الذين يدرسون المنهج موضوع الدراسة في كل المستويات بكليات التربية مرحلة الأساس في ثلاث جامعات سودانية كلية هجامة الخرطوم وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة نيالا. وتم إختيار عينة الطلاب من الفرقة الأولى الفصل الدراسي الأول وطلاب الفرقة الثانية الفصل الدراسي الأول من هذه الجامعات حيث يُدرّس المنهج في الفصل الدراسي الأول لكل من المستويين الأول والثاني. ووفقاً لنتيجة الحصر الإحصائي فإن العدد الكلي بلغ مائة وخمسون فرداً تم اختيار خمسين منهم عشوائياً من كل جامعة بالنسبة للطلاب لتعذر المسح الشامل لمجتمع البحث لكبر عدد الطلاب. ولمعرفة مدي مناسبة حجم العينة من المجتمع الأصلي أوجدت الدارسة كسر المعاينة الذي = $ق ÷ ن$ ، حيث $ق =$ حجم العينة، $ن =$ حجم المجتمع. وعليه فإن $50 ÷ 1 = 150 ÷ 3$ وهي نسبة في نظر الإحصائيين تكفي لتمثيل العدد المستهدف بدرجة عالية:

1. أما العينة من الاساتذة والخبراء فتم اختيارهم عمدياً واضيفت فئة التقنيين للأساتذة فكان العدد الكلي ستة عشر فرداً.
2. أدوات الدراسة: تمثلت في الإستبانة والمقابلات الشخصية والإتطلاع على المراجع والكتب وتحليل الوثائق والمستندات. وتم تحديد المحاور الرئيسية للإستبانة وإستمارة المقابلة الشخصية في المحور الأول متمثلاً في الأهداف - مدي وضوحها وامكانية قياسها، المحور الثاني المحتوى ومدى ملاءمته وإهتمامه بحاجات الطلاب والوقت الممنوح لتدريسه، المحور الثالث الأساليب والوسائل وطرق التدريس والعوامل المؤثرة في تنفيذ المنهج، المحور الرابع الإمكانيات والأدوات والأجهزة والمحور الخامس التقييم أساليبه وطرائقه المستخدمة. وتم عرض هذه الأدوات علي المحكمين وتم التوافق عليها بعد التعديلات المطلوبة بصورتها النهائية. ولثبات الإستبانة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون : $r = ن مج س ص - مج ص (ن مج س - 2) (ن مج ص - 2 مج ص)$

حيث n = عدد افراد العينة ، s - درجات العبارات الفردية ، v درجات العبارات الزوجية وبالتجربة الإستطلاعية بلغ معامل الارتباط 0,93 لكل أداة وباستخدام التنبؤ لإسبيرمان وبراون بلغ الثبات الكلي للأداة 0,96 وإعتبرت موافقة المحكمين كافية كصدق وصفي وقد بلغ الصدق الإحصائي 0,97 ولمعالجة البيانات استخدمت النسب المئوية ومعادلة سييرمان - براون والوسط الحسابي. وللوصول الي نتائج هذه الدراسة أعطت الباحثة أوزاناً رقمية تتدرج بتدرج المقياس الثلاثي أمام عبارات الإستبانة التي جعلت الباحثة عباراتها تحمل الطابع الإيجابي تجاه فكرة البحث الأساسية وهى تحليل المنهج موضوع الدراسة فإن الدرجات المعطاة ستكون (3-2-1) علي التوالي أي ثلاث درجات لخيار الإيجاب ودرجتين لخيار التردد ودرجة لخيار النفي. وباستخدام قانون الوسط الحسابي: $m = \text{مج ك} / \text{ت حيث م} = \text{الوسط الحسابي} , k = \text{التكرار} , s = \text{درجة التدرج} , n = \text{عدد العينة}$ وتكون دلالة الوسط الحسابي إنه كلما إرتفع الوسط الحسابي عن اثنين حتي يبلغ ذروته عند الرقم ثلاثة فُسر بأن النتيجة إيجابية وكلما إنخفض الوسط الحسابي عن الرقم اثنان حتي يصل أدني مستوياته عند الرقم 1 فإن النتيجة سلبية. اما دلالة النسبة المئوية فتكون كلما النسبة المئوية في حالة الموافقة حتي تبلغ ذروتها عند 100 % ترتفع في المقابل إيجابية العبارة لصالح عبارات المحور، وكلما انخفضت حتي أدني مستوياتها دون الخمسين إرتفعت قي المقابل سلبية العبارة واذا تراوحت عند الوسط دلت علي التردد.

عرض ومناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول: وضوح صياغة الأهداف وقابليتها للقياس

الجدول رقم (1) نتائج إستجابات عينة البحث من الخبراء على المحور الأول: وضوح صياغة

الأهداف ومدى قابليتها للقياس

م	العبارات	التسبب المئوية	النتيجة
		اوافق	متردد لا اوافق
1	كافية	-	-
2	قابلة للقياس	-	-
3	تخدم الغرض العام للتربية الرياضية	34 %	66 %
4	تمت صياغتها بطريقة واضحة	-	-
5	تتق مع متطلبات إعداد معلم مرحلة الأساس	-	-

بالرجوع الى الجدول (1) ان كل عبارات المحور أظهرت رفضاً تراوحت نسبته ما بين 60 % الي 100 % وهذا يفسر سلباً وليس لصالح عبارات محور وضوح صياغة الأهداف وامكانية قياسها. نتيجة مناقشة وتحليل الفرض الأول حيث تفترض الباحثة أن أهداف المنهج موضوع الدراسة واضحة ويمكن قياسها: يقول جميل صليبيبا⁽¹⁴⁾ ص 4 (مرجع سبق ذكره) يجب ان تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها وبالرجوع الى نتائج تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين علي اسئلة هذا المحور (الاهداف) كانت النتيجة: عدم تأكيد تحقق هذا الفرض .

تحليل ومناقشة الفرض الثاني: تفترض الباحثة إن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب . بالنظر بالجدول رقم (2) العبارة رقم 1 وهذا نصها :إكساب الثقافة الرياضية العامة والعبارة 2- تحليل المهارات الأساسية تمهيداً لتطبيقها في مواقف اللعب المختلفة وجدت العبارة 1 موافقة بلغت 100 % وهذا يفسر لصالح العبارة 1 وبالرجوع لذات الجدول تظهر اجابات المبحوثين حول العبارة 3 والعبارة 8 وهذا نصهما على التوالي: 3- إكساب الطلاب القدرة على الأداء الصحيح للمهارات 8- إكساب المهارات الحركية في ضوء خصائص إعداد معلم مرحلة الأساس وجدت العبارة 2 موافقة بلغت 50 % وهذا مؤشر ايجابي لصالح العبارة 2. بالرجوع للجدول (2) نجد العبارة 9 وهذا نصها تمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل قانوني ليتسنى لهم تدريسيها فيما بعد بلغت اجابات المبحوثين حولها 40 % وهذا يفسر كمؤشر سلبي للعبارة. وبالرجوع لذات الجدول وافق لمبحوثين بنسبة بلغت 80 % حول العبارة 11 وهذا نصها إكساب العديد من القيم الفنية أثناء اللعب وهذا يفسر لصالح العبارة

جدول رقم (2) نتائج إجابات المبحوثين حول المحور الثاني محتوى منهج التربية ومدى تحقيقه للأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية
يهدف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس الي تحقيق الأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية التالية:

م	العبارات	التسبب المثوية	النتيجة
		متدد لا وافق	وافق
1	إكساب الثقافة الرياضية العامة	-	100 %
2	تحليل المهارات الأساسية تمهيداً لتطبيقها في مواقف اللعب المختلفة	-	100 %
3	إكساب الطلاب القدرة على الأداء الصحيح للمهارات	20 %	30 % 50 %

م	العبارات	التسبب المئوية	النتيجة
		متعدد	لا اوافق
4	تنمية الإبداع أثناء اللعب	-	20 % 80 % سلبية
5	تنمية المهارات البدنية المرتبطة بالألعاب المختلفة	20 %	30 % 50 % سلبية
6	تنمية القدرات البدنية	-	40 % 60 % سلبية
7	إكساب التوافق الأولي للمهارات	50 %	30 % 20 % ايجابية
8	إكساب المهارات الحركية ف ضوء خصائص إعداد معلم مرحلة الأساس	-	100 % سلبية
9	تمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل قانوني ليتسنى لهم تدريسها فيما بعد	40 %	60 % سلبية
10	إكساب الطلاب العادات القوامية الصحيحة	80 %	20 % - ايجابية
11	إكساب العديد من القيم الفنية أثناء اللعب	20 %	20 % 60 % سلبية
12	تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية في التدريس	20 %	30 % 50 % سلبية
13	الكشف عن الموهوبين للوصول بهم الى مستوي متقدم في الأداء	-	20 % 80 % سلبية
14	تنمية الروح الرياضية	20 %	20 % 60 % سلبية

وبالرجوع لذات الجدول تظهر اجابات المبحوثين حول العبارة 5- تنمية المهارات البدنية المرتبطة بالألعاب المختلفة بلغت 80 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة. بالرجوع للجدول (2) نجد العبارة 6 وهذا نصها تنمية القدرات البدنية أظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغ 50 % وهذا بقسراً سلباً لعبارة بالرجوع للجدول (2) نجد العبارات 10، 6، 12، 13، وهذا نص العبارات على التوالي: - - إكساب التوافق الأولي للمهارات - إكساب الطلاب العادات القوامية الصحيحة - تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية في التدريس - الكشف عن الموهوبين للوصول بهم الى مستوي القوامية الصحيحة - أظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغ 60 % وهذا بقسراً سلباً للعبارة . بالرجوع للجدول (2) نجد اجابات المبحوثين حول العبارة 14 وهذا نصها تنمية الروح الرياضية رفضاً بلغ 80 % وهذا بقسراً سلباً للعبارة وعليه وفي ضوء تفسير النتائج المتحصل عليها حول الفرض الثاني وهذا نصه: تفترض الباحثة إن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب ثبت بعد المناقشة والتحليل عدم صحة هذا الفرض، حيث يقول عثمان عبد الوهاب عن بلوم⁽¹³⁾ إن الأهداف تصنف وفق ثلاث مجالات : إدراكي معرفي أو عقلي ، وجداني او إنفعالي ، حركي أو نفسحركي .

تحليل ومناقشة الفرض الثالث:

وهذا نصه : تفترض الباحثة أن محتوى منهج التربية الرياضية -بكليات التربية مرحلة الأساس يتلاءم مع طبيعة الدارسين
جدول رقم (3) نتائج إجابات المبحوثين حول عبارات المحور الثالث: يلائم محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس حاجات ومستويات الطلاب:
يراعي محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس

م	العبارات	النسبة المئوية	متعدد لا اوافق	اوافق	النتيجة
1-	إعداد البدني للطلاب	-	--	100 %	سلبية
2-	إكساب الطلاب المهارات الحركية	20 %	30 %	50 %	ايجابية
3	الفروق الفردية من حيث السن	-	34 %	66 %	سلبية
4	تزويد الطلاب بنواحي معرفية جديدة	-	-	100 %	سلبية
5	تحليل المهارات الحركية	-	-	100 %	سلبية
6	تحقيق القيم التربوية عند الممارسة القانونية للألعاب	100 %	-	-	ايجابية
7	إملاك القدرات الخاصة عند الممارسة الرياضية	60 %	40 %	-	ايجابية
8	الكشف عن الموهوبين	-	40 %	60 %	سلبية
9	إثارة دوافع الطلاب	-	40 %	60 %	سلبية
10	إستعدادتهم البدنية	-	40 %	60 %	سلبية
11	إهتماماتهم	-	40 %	60 %	سلبية
12	الزمن المخصص لتدريسه	-	40 %	60 %	سلبية

بالنظر الى الجدول (3) مفردات المحتوى و تحقيقها لمراعاة حاجات ومستويات الطلاب وملاءمته لطبيعة الدارسين تظهر إجابات المبحوثين حول العبارات 1-3 و8 وهذا نصها على التوالي: 1-الإعداد البدني للطلاب 3- الفروق الفردية من حيث السن - 8 الكشف عن الموهوبين وجدت العبارات عدم موافقه بلغت نسبته 100 % وهذا يعد نتيجة سلبية للعبارة. بالنظر الى ذات الجدول (3) فإن العبارة 2 وهذا نصها: إكساب الطلاب المهارات الحركية وجدت العبارة

رفضاً بلغت نسبته 50 % من اجاباتالمبحوثين ويفسر سلباً في حق العبارة. بالنظر الي ذات الجدول (3) العبارة 4- تزويد الطلاب بنواحي معرفية جديدة وجدت العبارة قبولاً بلغت نسبته 100 % مما يفسر ايجاباً لصالح العبارة . وبالنظر الي ذات الجدول (3) العبارة 5- تحليل المهارات الحركية وجدت قبولاً بلغت نسبته 60 % وهذا يفصر ايجابياً لصالح العبارة. وبالنظر الى ذات الجدول (3) العبارات 6 و7-11-10-12 وهذا نصهاعلي التوالي: 6 -تحقيق القيم التربوية عند الممارسة القانونية للألعاب 7-إمتلاك القدرات الخاصة عند الممارسة الرياضية 10- إستعدادهم البدني 11- إهتماماتهم 12- الزمن المخصص لتدريسه ، أظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 60 % وهذا يفسر سلباً ليس لصالح العبارات وبالنظر الى ذات الجدول (3) العبارة 9 وهذا نصها: استثارة دوافع الطلاب أظهرت اجابات المبحوثين تردداً بلغت نسبته 60 % وهذا يفسر مؤشراً ليس في صالح العبارة.وعليه وفي ضوء تفسير النتائج المتحصل عليها حول الفرض الثالث الذي نصه:تفترض الباحثة أن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساسيتلاءم مع طبيعة الدارسين مراعيّاً لحاجات الطلاب وإهتمامتهم وبعد التحليل الإحصائي أكدت الدراسة عدم صحة هذا الفرضقياساً لما اورده ميلود اجادو وآخرين يعتمد المرَبون عدة معايير عند اختيار خبرات المحتوى.

تحليل ومناقشة الفرض الرابع وهذا نصه :

تفترض الباحثة أن مفردات محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوفر لهاوسائل وطرق التدريس المطلوبة لتنفيذه

جدول رقم (4) نتائج استجابات المبحوثين من الأساتذة علمالمحور الرابع الطرائق والوسائل
إستخدم الطرائق والوسائل الآتية في تدريس محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية
مرحلة الأساس.

م	العبارات	التسبب المئوية	النتيجة
		متعدد	لاوافق
1 -	شرح أداء المهارات الأساسية المقررة في المنهج	100 %	ايجابية
2-	نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية .	50 %	ايجابية
3-	أداء أحد الطلاب نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية	100 %	ايجابية
4-	أداء أكثر من طالب نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية	100 %	سلبية
5-	بعض الوسائل التقنية الحديثة التي تعزز أداء المهارات	100 %	سلبية

م	العبارات	التسبب المتوقعة	النتيجة
		متعدد	لا اوافق
6-	مشاهدة الطلاب لعدد من المباريات والألعاب	40 %	60 %
7-	عرض عدد من الصور التوضيحية للمهارات الأساسية	40 %	60 %
8-	التأكيد علي الشروط والقواعد الأساسية الرياضية	100 %	-

المحور الرابع الأساليب والوسائل وطرق التدريس:

بالرجوع الي الجدول (4) الأساليب والوسائل وطرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة في تدريس محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تظهر إجابات المبحوثين حول العبارات 1 و 7 وهذا نصها علي التوالي: 1 شرح أداء المهارات الأساسية المقررة في المنهج 7- التأكيد علي الشروط والقواعد الاساسية الرياضية اظهرت العبارتان قبولاً بلغت نسبته 100 % وهذا يفسر إيجابياً لصالح العبارتين. بالرجوع الي الجدول (4). العبارة 2 - وهذا نصها أداء نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية أظهرت العبارة قبولاً بلغت نسبته 50 % وهذا مؤشراً إيجابياً لصالح العبارة. بالرجوع الي ذات الجدول (4). العبارة 4 -والعبارة 6- وهذا نصهما: 4 - أداء بعض الوسائل التقنية الحديثة التي تعزز أداء المهارات 6- : أظهرت العبارتان رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا مؤشراً سلبياً ليس لصالح العبارتان بالرجوع الي ذات الجدول (4). العبارة 5 - وهذا نصها : مشاهدة الطلاب لعدد من المباريات والالعاب: أظهرت العبارة رفضاً بلغت نسبته 60 % وهذا مؤشراً سلبياً وليس لصالح العبارة. وقياساً الى ما أوردته صالحة سنقر⁽¹⁶⁾ أكد التحليل والمناقشة عدم صحة هذا الفرض .

نتيجة مناقشة الفرض الخامس وهذا نصه:

إفترضت الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوفر لتدريسه الإمكانيات والأدوات والأجهزة التالية. بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العبارة 1- وهذا نصها تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة ملاعب لمختلف الألعاب الرياضية تستخدم في تعليم المهارات فقد أظهرت احابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 60 % وهذا مؤشر سلبى للعبارة. بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العبارة 2- وهذا نصها تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة معدات رياضية كافية لكل الألعاب ، فقد أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 80 % وهذا مؤشر سلبى للعبارة. بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العبارات 3-4- 5- وهذا نصها علي التوالي تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة 3- مسبح مائي لتعليم السباحة 4- أجهزة الجماز المختلفة 5- مضمار لالعاب المضمار المختلفة فقد أظهرت

جدول رقم (5) نتائج استجابات المبحوثين على المحور الخامس الإمكانيات والأدوات والأجهزة:
لتنفيذ محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الاساس تتوفر الامكانيات ادناه:

م	العبارات	النسب المئوية			النتيجة
		اووافق	متردد	لا اووافق	
1-	ملاعب لمختلف الألعاب الرياضية تستخدم في تعليم المهارات	-	40 %	60 %	سلبية
2-	معدات رياضية كافية لكل الألعاب	-	20 %	80 %	سلبية
3-	مسبح مائي لتعليم السباحة	-	-	100 %	سلبية
4-	أجهزة الجمار المختلفة	-	-	100 %	سلبية
5-	مضمار لألعاب المضمار المختلفة	-	-	100 %	سلبية

أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة. ومن هنا يتضح ان المنهج قيد الدراسة لا تتوفر له الأجهزة والمعدات والإمكانات المطلوبة لتنفيذة كما ورد في الفرض الخامس.
خلصت الباحثة من خلال هذا التحليل والمناقشة لعبارات محور الإمكانيات والأجهزة التأكيد عدم صحة هذا الفرض (ان منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوفر الإمكانيات والأجهزة المطلوبة لتدريبه ، نتيجة تحليل ومناقشة الفرض السادس محور التقويم: : وهذا نصه نتفرض الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الاساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم : بالرجوع الى الجدول رقم (6) العبارة رقم 1- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ اجراء الاختبارات العلمية علي المهارات الاساسية أظهرت اجابات المبحوثين موافقة بلغت نسبتها 80 % وهذا يفسر ايجابياً لصالح العبارة. بالرجوع الى الجدول رقم (6) العبارة رقم 2- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ استخدام لجان التحكيم لتقييم أداء الطلاب أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 50 % وهذا يفسر سلباً ليس للصالح العبارة. بالرجوع الى الجدول رقم (6) العبارة رقم 3- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ ملاحظة طرق أداء الطلاب للمهارات الاساسية : أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 80 % وهذا يفسر سلباً ليس للصالح العبارة. بالرجوع الى الجدول رقم (6) العبارة رقم 4- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ تحديد عدد من المعايير لقياس أداء الطلاب المهاري أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا يفسر سلبياً وليس لصالح العبارة.

نتائج ومناقشة الفرض السادس: جدول رقم (6) نتائج إجابات المبحوثين حول محور التقويم لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ:

م	العبارات	النسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	إجراء الإختبارات العلمية على المهارات الأساسية	80 %	-	20 %	ايجابية
2	أستخدم لجان التحكيم لتقييم أداء الطلاب	20 %	30 %	50 %	سلبية
3	ملاحظة طرق أداء الطلاب للمهارات الأساسية	-	20 %	80 %	سلبية
4	تحديد عدد من المعايير لقياس أداء الطلاب المهاري	-	-	100 %	سلبية
5	عقد الإمتحانات التحريرية في الجانب المعرفي النظري	100 %	-	-	ايجابية

بالرجوع الى الجدول رقم (6) العبارة رقم 5- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـ عقد الإمتحانات التحريرية في الجانب المعرفي النظري أظهرت إجابات المبحوثين موافقة بلغت نسبتها 100 % وهذا يفسر إيجابياً من خلال النتائج أعلاه وعلى مستوى المحاور حيث تفترض الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم : بعد تحليل ومناقشة عبارات هذا المحور وحيث تري عفاف عبد الرحيم إن التقويم يقصد به معرفة مدى الإستفادة من البرنامج بالنسبة للدارسين ومدى تأثيره على تغيير سلوكهم وإكسابهم المهارات الحركية المتعددة والعادات السليمة وقد ثبت تأكيد هذا الفرض. مناقشة وتحليل المقابلات الشخصية : الخاصة بذات المحاور : أولاً: المعاملات الإحصائية: تم تحليل المعلومات الواردة في المقابلات الشخصية والإستمارة الموجهة للأفراد العينة من الأساتذة والخبراء بعد تنظيمها في جداول وفق المعايير المحددة تضمنت التوزيعات التكرارية عن طريق الوسط الحسابي حيث حُسبت دلالة الوسط الحسابي أنه كلما ارتفع الوسط الحسابي عن اثنين حتى يبلغ ذروته عند الرقم ثلاثة فإن النتيجة ايجابية وكلما إنخفض الوسط الحسابي عن الرقم اثنان حتى يصل ادنى مستوياته عند الرقم واحد فإن النتيجة سلبية وعند ثبات الوسط الحسابي عند الرقم اثنان فإنه يدل علي التردد. فكان ما يلي:

جدول رقم (7) نتيجة إجابات المبحوثين من المعلمين على إستمارة المقابلة الشخصية بعد جدولتها للنتائج:

العوامل المؤثرة في تدريس الأستاذ لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس:

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا	
1	يحد من قدرة المعلم على الابتكار من خلال الدرس	80 %	-	20 %	سلبية
2	يجعل الأستاذ يمل المادة أثناء التنفيذ لكبر حجم المقرر	100 %	-	-	سلبية
3	لا يتيح مجالاً لتخصيص الوقت للنشاط الحر	-	-	100 %	سلبية
4	يلتزم الأستاذ عن قناعة	-	40 %	60 %	سلبية
5	يلتزم الأستاذ بتدريسه لأنه مفروض عليه	100 %	-	-	سلبية
6	يناسب قدرات الأستاذ	100	-	-	إيجابية
7	الإمكانات المتاحة تناسب تنفيذ المنهج	-	-	100 %	سلبية
8	مناسب للطلاب	-	40 %	60 %	سلبية
9	يقوم أستاذ واحد بتدريس كل أفرع التربية الرياضية بشقيها العملي والنظري البحث	100 %	-	-	سلبية
10	يحدد المستويات السابقة للطلاب	-	-	100 %	سلبية
11	يظهر تكاملاً بين المرحلتين الأولى والثانية	-	20 %	80 %	سلبية
12	يؤدي الى استمرار الخبرات التربوية	-	-	100 %	سلبية
13	يوفر متخصصين لكل أفرع التربية الرياضية	-	-	100 %	سلبية

المناقشة والتحليل لإجابات المبحوثين من الأساتذة حول المنهج وبالنظر للجدول رقم 7 تجد إجماعاً على الرفض حول العبارات 1، 2، 3، 4، 5، وهذا يفسر سلباً وليس لصالح العبارات. بالنظر لذات الجدول 7 ان تأكيداً حول صحة العبارة 6، بتسبة 100 % وهذا يفسر لصالح العبارة. بالنظر لذات الجدول 7 فإن رفضاً تراوحت نسبته ما بين 100 % الي 80 % حول العبارات 7، 8، 9، 10، 11، وهذا يفسر لغير صالح العبارات. ومن هنا يتضح إن كبر حجم المحتوى يقود الأستاذ للملل - المقرر يتعامل مع علوم التربية الرياضية كمادة واحدة يفرض على الأستاذ تدريس كل

افرعها- لا يظهر المنهج تكاملاً في الخبرات ولا يؤدي الى الإستمرارية - لا يناسب الطلاب
جدول رقم (8) نتيجة إجابات المبحوثين من الأساتذة والخبراء على إستمارة المقابلة الشخصية
بعد جدولتها للنتائج:

محتوى منهج التربية الرياضية ومدى مراعاة المحتوى لمعايير التنظيم لمنهج التربية
الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس:

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		وافق	متعدد	لا وافق	
1	أهمية المحتوى	% 34	% 33	% 33	تردد
2	مواكبة النمو المعرفي في المجال	% 66	-	% 34	ايجابية
3	تكامل مفردات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
4	إستمرار خبرات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
5	تتابع خبرات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
6	شمولية أفرع التربية الرياضية	% 66	-	% 34	سلبية
7	مراعاة الفروق الفردية	-	-	% 100	سلبية
8	مراعاة قدرات المتعلمين	-	-	% 100	سلبية
9	مساعدة المتعلمين في الإستفادة من المادة في الحياة اليومية	-	% 34	% 66	سلبية
10	تزويد المتعلمين بالمعرفة اللازمة	% 66	% 34	-	ايجابية
11	تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لممارسة مختلف الألعاب	% 66	% 34	-	ايجابية

المناقشة والتحليل لإجابات المبحوثين من الأساتذة حول المنهج ومدى مطابقته لمعايير
اختيار المحتوى: وبالنظر للجدول رقم (8) العبارة 1 تساوى رأي المجيبين بالإيجاب والتردد والرفض
وهذا يفسر لصالح التردد اما العبارة 2 في ذات الجدول وجدت قبولاً بلغ % 66 وهذا يقصر لإيجابية
العبارة. بالرجوع لذات الجدول العبارات 3، 4، 5، 7، 8، 9، فقد على الرضى بنسبة بلغت 100 % وهذا
يفسر لغير صالح العبارة أما العبارات 6، 10، 11، في ذات الجدول فقد وجدت قبولاً بلغ % 66 وهذا
يفسر لصالح العبارات. وهذا يدل على : تفاوت مراعاة تطبيق معايير إختيار المحتوى منفرع لآخر

جدول رقم 9 نتائج محتوى منهج التربية الرياضية ومدى مراعاة المحتوى لمعايير التنظيم

لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		وافق	متعدد	لا وافق	
1	مفردات المحتوى قابلة للتعلم	100 %	-	-	إيجابية
2	مفردات المحتوى تتكيف مع خبرات الطلاب	-	34 %	66 %	سلبية
3	الفصول الدراسية التي تم تخصيصها لتدريس المحتوى تتناسب ومقتضيات التدريب	-	-	100 %	سلبية
4	يتناسب المحتوى مع الوقت المتاح لتدريسه	-	-	100 %	سلبية

مناقشة وتحليل نتائج محتوى منهج التربية الرياضية ومدى مراعاة المحتوى لمعايير التنظيم لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس: بالنظر الى الجدول رقم 9 العبارة 1 وجدت قبولاً 100 % مما يقصر لصالح العبارة. بالرجوع لذات الجدول فإن العبارات 2، 3، 4، قد وجدت رفضاً تراوح بين 66 % الى 100 % وهذا يفسر سلباً عليه نخلص الى أن مفردات محتوى المنهج قيد الدراسة قابلة للتعلم إلا أنها لا تتكيف مفرداته مع الطلاب وإن الوقت المتاح لا يتناسب مع مقتضيات التدريب الرياضي.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث تقدم الباحثة ملخصاً عاماً تتعرض فيه بإيجاز لمشكلة البحث وأهدافه وأهميته مُعَرِّفَةً مجتمع البحث والعينة الممثلة له وكيفية اختيارها، كما أنها ستعقب على الإجراءات التي أتبعته ومنهج البحث الذي سلكته وأدواته. يلي ذلك عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث ومقترحات البحث وتوصياته. وعليه فإن الهدف من هذا البحث تناول منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان بالدراسة والتحليل لمعرفة مدى مطابقته لمعايير ومكونات المنهج عموماً ومعرفة مدى ما يتوفر له من إمكانيات لتنفيذه ومدى مطابقته لخصائص مطلوبات إعداد معلم مرحلة الأساس. ويكتسب البحث أهميته من طبيعة الموضوع نفسه ويرجع الإهتمام بمنهج التربية الرياضية قيد البحث الى أن التعليم يُعد استثماراً بشرياً له مدلوله وحساسيته ولعل هذا من أهم دوافع الباحثة للإهتمام بالمشكلة قيد البحث وذلك للوقوف على ماهية حقيقة منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس في السودان، ومن خلال ما تناولته الباحثة من دراسات سابقة ومن خلال وقوفها على حقيقة وضع التربية الرياضية في السودان لاحظت أن التربية الرياضية في السودان في مجال إجراء الدراسات البحثية النظرية والتطبيقية ما زالت في أول السلم ولم يحظى هذا المجال بالقدر الذي حظيت به المجالات

العلمية الأخرى. كما أن التربية الرياضية في حد ذاتها لم تنزل مسعىً علمياً يتأرجح بين رؤية التربويين لضرورته العلمية وبين مفهوم المجتمع له والإدارات التربوية المباشرة له كمادة تدريسية. وقد طرحت الباحثة مشكلة البحث من خلال مجموعة من الأسئلة تناولتها من خلال المحاور التالية :

- الأهداف مدى وضوح صياغتها وإمكانية قياسها.
- المحتوى ومدى ملاءمته للطلاب وإهتمامه بحاجاتهم .
- الإمكانيات والأجهزة ومدى توافرها
- الأساليب والوسائل والطرائق المستخدمة
- الوقت الممنوح لتدريس المادة
- العوامل المؤثرة في تنفيذ المنهج
- التقويم أساليبه وطرائقه المستخدمة

يمثل مجتمع هذا البحث الخبراء والأساتذة القائمين بتدريس المنهج قيد البحث كعينتان كليتان لصغر حجم العدد الكلي والذي بلغ ثمانية أفراد فقط للخبراء والمعلمين علي السواء والطلاب بكليات التربية مرحلة الأساس بالجامعات السودانية قيد البحث وتم إختيارهم عشوائياً بنسبة بلغت ثلث العينة الكلية. تم إستخدام المقابلة الشخصية والإستبانة الشفهية مع الفئة الأولى والإستبانة ذات الميزان الثلاثي مع الفئة الثانية. وتكونت أسئلة المقابلة للخبراء من 21 سؤال حول محورين رئيسيين هما الأهداف وضوحها - كفايتها وإمكانية قياسها ومدى إتساقها مع متطلبات إعداد معلم مرحلة الأساس. ومحتوي المنهج قيد البحث ومدى مطابقته لمعايير إختيار المحتوى عموماً. كما تكونت أسئلة المقابلة الشخصية للأساتذة المشار إليهم هنا من ست وخمسين سؤالاً تناولت الأهداف العامة ، الأهداف السلوكية ، المحتوى ومناسبته للطلاب ، الطرائق والوسائل ، التقويم الإمكانيات والأدوات والأجهزة والعوامل المؤثرة في تدريس المعلم لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس .

أما الإستبانة الموجهة للطلاب فقد تكونت من ست وثلاثين سؤالاً تناولت الأهداف ، المحتوى الإمكانيات والأدوات والأجهزة ، الأساليب والوسائل وطرق التدريس، الأساليب المستخدمة لتقويم المنهج. ومن ثم إستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية: لصدق وثبات الإستبانة أتمدت آراء المحكمين والخبراء ، كما استخدمت الوسط الحسابي لتحليل استجابات الإستبانة بغرض استخدامها في التحليل والمناقشة أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية فقد سجلتها الباحثة وفق آراء المبحوثين ومن ثم تعرضت لها بالتحليل والمناقشة وأدناه أهم النتائج التي توصلت إليها

الباحثة في ضوء فرضيات الدراسة كما أفرزتها إجابات المبحوثين على مستوى مختلف الفئات .

أهم النتائج: إن أهداف التربية الرياضية قيد البحث :

- لم تصاغ بطريقة واضحة ومن الصعب إمكانية قياسها
- لا تخدم الغرض العام للتربية الرياضية بالطريقة المطلوبة
- إن محتوى منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يطابق معايير إختيار المحتوى رغم إن مفرداته قابلة للتعلم
- إن محتوى منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يناسب إستعدادات الطلاب البدنية
- لم يحدد المنهج الأساليب والطرائق المستخدمة بل تركت لتباين إجتهدات الأساتذة.
- إن تقويم المنهج قيد البحث يتم بعدة أساليب يستخدمها المعلم بطريقة ذاتية لم توضح في المنهج .
- إن منهج التربية الرياضية قيد البحث لا تتوفر له الوسائل والطرائق المطلوبة لتدريسه.
- إن منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يتوفر له الحد الأدنى من الإمكانيات والأجهزة والملاعب والأدوات المطلوبة لتدريسه مما يتعذر معه تنفيذ معظم امفردات المحتوى من المهارات والالعاب.

أوضحت الدراسة أنه توجد عدة عوامل تداخلت مشكلاً أوجه القصور التي تمثلت في الآتي:

1. عدم إشراك المختصين والخبراء الرياضيين في لجان وضع المنهج عدا أستاذ واحد .
2. وضوح عدم قناعة الأساتذة المنفذين للمنهج بجدواه
3. عدم إتاحة المنهج مجالاً لممارسة النشاط الحر
4. عدم توصيف من ينفذون المنهج وفقاً لمفردات محتواه
5. قلة الوقت الممنوح لتدريس مفردات المنهج مقارنةً بخصائص هذه المفردات علمياً مع وضوح تهميش إداري كليات التربية لهذا المنشط كما في المناشط الأخرى .

ما بعد الدراسة الميدانية : ماهي حقيقة منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس ؟ من واقع ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية فإن الباحثة يمكنها الإجابة علي هذا التساؤل: إنه بالإمكان تطوير المنهج الحالي حتي يصبح فاعلاً في إعداد المعلم مرحلة الأساس إذ أن المنهج بوضعه الراهن يمثل كماً هائلاً من المعارف والمهارات البدنية غير المتوازنة في وقت لم تتوفر فيه معظم مطلوبات معلم المرحلة قيد البحث برغم هذا الكم المعرفي والمهاري عليه توصي الباحثة بالتالي:

التوصيات:

لتطوير المنهج لكي يكون فاعلاً في إعداد معلم يستطيع تدريس منشط التربية الرياضية بمرحلة الأساس حيث أن المنهج بهذا الوضع قد شمل كل مقررات كلية التربية الرياضية الذي يدرس خلال اربع سنوات ليدرس هنا في ثلاث فصول او فصلين دراسيين أو أربع فصول دراسية علماً بأن إعداد المعلم هنا يجب أن يتسع لمطلوبات مقرر منشط التربية الرياضية بمرحلة الأساس بمراحلها وفروقاتها ومطلوباتها السنوية المختلفة. وعليه يمكننا إجمال التوصيات في الآتي: ينبغي لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس أن يراعي:

- خصائص معلمي مرحلة الأساس
- خصائص تلاميذ الأساس الذين يتم إعداد المعلم لأجلهم
- صياغة الأهداف بطريقة واضحة يمكن قياسها
- اختيار مفردات المحتوى بحيث تطابق معايير اختيار المحتوى
- يوضح الأساليب والطرق المناسبة لتدريس مفرداته
- تغير الميادين والإمكانات والأجهزة المناسبة
- توصيف من يقومون بتنفيذه من حيث التخصصات الدقيقة

مقترحات لتطوير هذا المنهج :

إختيار من يقومون بالتطوير والتنقيح ممن تتوافر فيهم الموصفات العلمية المعمول بها في تطوير أو تنقيح المناهج بحيث تراعى خصائص المادة التدريسية وإرتباطها بالعلوم الأخرى

1. أن يوضح المنهج حدود المفردات التي يجب أن تدرس حتى يدرك الأستاذ ما يجب تنفيذه.

مقترحات الدراسة:

- مدي إمكانية إستخدام التقنيات التربوية الحديثة في دروس التربية الرياضية بكليات التربية لمعلمي مرحلة الأساس
- برنامج مقترح لقياس إتجاهات النمو المهاري لدى طلاب منشط التربية الرياضية بكليات التربية لمعلمي مرحلة الأساس

الهوامش:

- (1) علي الديري - تحليل وتقويم منهج التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة - بحوث مؤتمر التربية الرياضية - المجلة العلمية للتربية الرياضية للبنين بالهرم 1992م ص - 1 - 138 - 180
- (2) حسين سليمان قوره - الاصول التربوية في بناء المناهج - دار المعارف 1982م - ص 238
- (3) محمد جميل عبد القادر - التربية الرياضية الحديثة - دار الجيل بيروت 1998م - ص 10
- (4) وزارة التربية والتعليم - منهج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس بخت الرضا - 1992م - ص 3
- (5) وزارة التربية والتعليم - الدورة التنويرية لمعلمي مرحلة الأساس - بخت الرضا - 1997م - ص 5
- (6) فؤاد أبو عبد اللطيف حطب وآمال صادق - علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو مصرية - القاهرة 1980م - ص - 67 - 38 .
- (7) عصمت الكردي - دراسة تحليلية لمنهج ألعاب المضرب الجديد وبرامجه المقررة في منهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساس بالجامعة الأردنية - المجلة العلمية للتربية البدنية - بحوث مؤتمر رؤية مستقبلية 1992م ص 143
- (8) احمد عبدالله - محاضرات طلاب الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا سبتمبر 1998م الخرطوم
- (9) عزت عبد الحمود - الاسس الفنية لصياغة الأهداف - وزارة التربية والتعليم - لجنة مراجعة المناهج التعليمية وتطويرها - جامعة عين شمس 1973م - القاهرة - ص 7
- (10) عفاف عبد الرحيم - أثر برنامج التربية الرياضية علي بعض عناصر اللياقة البدنية لطالبات المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الخرطوم - كلية التربية 1980م - ص 2, 22, 35, 37
- (11) ميلود أجادو وآخرين - المنهج التوجيهي لتكوين المكونين قى التربية الإسلامية واللغة العربية - منشورات المنظمة الاسلانية 1997م - جده - ص 44, 47
- (12) الفاضل التجاني عثمان - تحليل وتقويم محتوى منهج الرياضيات الاولية بالمرحلة الثانوية قى السودان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة الخرطوم - 1985م ص 22, 23
- (13) الفاضل التجاني عثمان - تحليل وتقويم محتوى منهج الرياضيات الاولية بالمرحلة الثانوية قى السودان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة الخرطوم - 1985م ص 22, 23
- (14) جميل صليبييا - النظم التربوية في العالم العربي - معهد التربية أوفروا يونسكو 1968م - بيروت ص 4

- (15) عثمان محمد احمد عبد الوهاب -محاضرات دبلوم التربية العامة فوق الجامعي - الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مارس 1998م - قاعة الطلاب
- (16) صالحة سنقر - المناهج التربوية -كلية التربية جامعة دمشق 1984م ص 47